Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
3 September 2018
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

كاركاتير بسام فرج

اقرأ

فقهاء الظلام

صدر حديثا عن دار المدى رواية سليم بركات " فقهاء الظلام " وفيه يتناول علاقة الانسان بالتاريخ من خلال تاريخ البلاد، تاريخ الأسرة المتسلسلة التي حلت محلّ العشيرة والقوم، تاريخ الخرافة الشعبية التي استباحت الماضي حتى انقلب أساسها الأسطوري إلى منفذ تخييلي لمغالبة ذلك الماضي. الملاّ "بيناف" ينخرط في موقف عبثي يضمّ الطرافة والعجب إلى المحنة والمأزق: وليده "بيكاس" يتخطى الحاجز الزمني للعمر البشري، فهو يبلغ الثلاثين بعد سبع ساعات من ولادته، ويبلغ الأربعين عصراً، والخمسين مساءً! وهو ينطق فور ولادته، ويخاطب والديه هكذا: "إنها محنة ستنسيانها حين تنقضي، أما أنا فلن أجد الوقت لأنساها".

العمود الثامن

■ علي حسين

صواريخ باليستية ومأساة البصرة

أتخيل المواطن العراقي المسكين المحاصر بانعدام الخدمات والبطالة وشرور الطائفيين، في البصرة أو في بغداد أو في الموصل، وهو يتأمل السيد نوري المالكي يخبره أن "فخامته" لن يرشح نفسه لمنصب رئيس الوزراء، وإنه سيتفرغ لمشروعه "الإصلاحي"، وسيفرك المواطن العراقي عينيه متسائلاً وهو ينظر الى صور المرشحين للمنصب: هل نحن نعيش في بلاد تسخر من مواطنيها وتستغفل عقولهم بشكل قاس إلى هذا الحد؟ هل صار العراقيون بحاجة إلى مسؤولين متهمين بملفات محسوبية وفساد، كي يأخذوا بأيديهم نحو الخراب؟ وما الأفضل للناس البقاء أسرى تغريدات وفيق السامرائي عن المنبطحين، أم الإستعانة بالسوبرمان "فالح الفياض"؟. ماذا كان يفضّل العراقيون حقاً: العدالة الاجتماعية والرفاهية والأمان، التي مايزال جميع السياسيين يتغنون بها من أجل الحصول على مزيد من الامتيازات والأموال المنهوبة والمناصب، أم القتل المجاني والبطالة ونهب الثروات؟ من أوصل المواطن المسكين إلى هذا الخيار، إما القتل على يد القوات الامنية "البطلة" في البصرة، أو الهتاف لمحافظ البصرة الذي يريد أن يحرر المحافظة من الاستعمار الفرنسي؟ ماذا حدث لـ "دولة الإصلاح" أين غابت خطب النزاهة و الشراكة والقضاء المستقل؟ بماذا يفكر العراقي وهو يرى المسؤولين الايرانيين يسخرون من معاناته ويقولون له بكل بساطة لم يحن الوقت بعد لأن تصبح صاحب قرار حر، فما زال هناك الكثير من الصّواريخ الباليستية التي نريد أن نجربها! ماذا سيقول المواطن العراقي في نفسه ولنفسه عندما يرى أن تضحياته على مدى عقود كاملة انتهت إلى إقامة نظام سياسي تتولى إدارته حنان الفتلاوي وصالح المطلك ومحمد الحلبوسي وتنطق باسمه عالية نصيف. يبدو الأمر سريالياً، ونوعاً من مسرحية عبثية لم يكتب مثلها حتى المرحوم صمويل بيكيت، ففي بلاد تعجز القوات الأمنية وتتخاذل عن إلقاء القبض على أحد "المفسدين"، لكنها تمارس هيبتها وسلطتها ورصاصها الحي ضد متظاهرين عزل. بعد خمسة عشر عاماً من وصول إسلاميي العراق الى السلطة، حصلت أحداث "سارة" في بلاد الرافدين. أبرزها إنْ تسمم ١٥٠٠ مواطن غير مهم في نظر "الحاجة" عديلة حمود، ومقتل شباب التظاهرات في البصرة أمر بسيط في نظر حيدر العبادي، لم تعد مسألة الإصلاح مهمة ولا ملاحقة الفاسدين، المهم أن الجميع يعتقد أنه الأحق بالجلوس على كرسي رئاسة الوزراء.

دول العالم

نيكي ميناج وماريا كاري وقعن ضحية "الفستان الممزق"

كثيرة هي المواقف المحرجة التي وقع بها النجوم وهم على خشبة المسرح أو على السجادة الحمراء أو حتى أثناء وجودهم في أماكن عامة، خاصة أن هؤلاء النجوم تلاحقهم عدسات الكاميرا أينما ذهبوا، وتلتقط لهم الصور بطريقة شبه يومية.

أغلب هؤلاء النجوم تلاحقهم مجموعة من المصورين المعروفين بـ"البابراتزي" الذين يسعون لإلتقاط صور غريبة وربما فاضحة للنجم، ليجنوا من بيعها أموالاً طائلة، لكن أحيانا لا يكون "البابراتزي" مضطراً لملاحقة النجم لإلتقاط صور فاضحة له، ففي بعض الأحيان يتعرض النجوم لتمزق ما في ملابسهم ولا يستطيعون معالجة الأمر سريعاً فيقعون ضحية عدسات المصورين، في هذا التقرير نستعرض أبرز الصور للعديد من النجمات اللواتي وقعن ضحية الفستان الممزق منهن نيكي ميناج ماريا كاري جيسيكا ألبا وغيرهن.

أنا عراقي أنا أقرأ.. بغداد والموصل يحتفلان بالكتاب

□ بغداد / المدى

على مدى سنوات ست إنطلق مجموعة من الشباب العراقي المؤمنين إن هذا البلد لا يُغيره سوى التطور والثقافة الفكرية وإن بإتساع أفكارنا سنتمكن من بناء هذا الوطن، فعلى كل منّا أن يبدأ بنفسه أولاً ثم بالآخر، وما يُحيطه من مشكلات.

وأدرك هؤلاء الشباب إن الكتاب هو المُتمكن الوحيد من إثبات هذا التغيير والتعامل معه، وبالفعل حاولوا توفير الكُتب لكل فئات القُراء بمُختلف التوجهات والأعمار والرغبات، ولأننا نجد الكثيرين يرغبون بالقراءة إلا أنهم عاجزين عن الحصول على بعض الكتُب بسبب انها باهظة السعر بعض الشيء، إنطلق الشباب بحملة " أنا عراقي .... أنا اقرأ" والهدف من خلالها جمع أكبر عدد من الكُتب بشكل طوعي سواء من أفراد أو من قبل دور نشر عراقية...

مهرجان أنا عراقي ... أنا أقرأ انطلق بدورته السادسة على حدائق أبو نؤاس يوم أمس الأول من ايلول ٢٠١٨، وشهد حضوراً مميزاً كما عهدته السنوات السابقة بل تفوق حتى على ذلك.

مُنظم المهرجان بهاء كامل يذكر " إن السنوات الست السابقة شهدت حالة من التصاعد في عدد المشاركين والمتطوعين للعمل إضافة الى عدد الجهات المانحة والموفرة للكتب، حتى جاء هذا اليوم وهو السنة السادسة للمهرجان التي شهدت تعاوناً كبيراً من قبل دور النشر والأفراد الذين بادروا بالاتصال بنا بأنفسهم ليذكرونا هم بموعد المهرجان ويطلبون منا أن نأخذ الكتب التي جهزوها لنا لهذا العام."

صاحب دار سطور للنشر والتوزيع ستار محسن يذكر قائلاً " الكتاب هو من يمنح روح التحليق للفكر وهذا ما نعمل من أجله نحن أصحاب دور النشر فأنا أكون سعيد جداً حين أجد شباباً بعمر الورد يشاركون بمهرجانات كهذه، ويسعون في سبيل إقامتها، وخاصة تلك التي تهتم بالكتب والقراءة، أجد إن القراءة هي الأهم بالنسبة لأي فرد ولو كان كل فرد عراقياً مهتماً بالكتاب لما وصلنا الى ما نحن عليه اليوم للأسف." جُمانة ممتاز إعلامية وناشطة في التنظيم والترويج للمهرجان ذكرت قائلة " نعمل ومنذ بداية العام على الاتفاق مع جهات عديدة من دور النشر العراقية والتي تستطيع أن توفر لنا العديد من الكتب، ولكن هذا العام فوجئنا بإقبال العديد من دور النشر ومُفاتحتها لنا بأنها ترغب هي شخصياً بمنحنا الكتب، وهذا دليل على نجاح ما نقوم به."

وتزامناً مع انطلاق مهرجان أنا عراقي أنا أقرأ في بغداد بدورته السادسة، شهدت الموصل أيضاً انطلاق ذات المهرجان في غابات المحافظة بدورته الثانية وذلك من أجل إعادة الحياة الى المدينة، فيجد نشطاء الموصل الشباب أن المدينة لن تستعيد ألقها إلا في حال بث روح الثقافة والمعرفة بها لأن الثقافة تحرر الأرواح والأفكار وتطرد التطرّف والعنف.

الوداع الأخير للأسطورة أريثا فرانلكين .. ثلاثة رؤساء ونعش من الذهب!

اجتمع نجوم الفن والمجتمع والسياسة في حفل تأبين أسطورة موسيقى السول الأميركية النجمة أريثا فرانكلين ، حيث أقيم لها في مدينة ديترويت بولاية ميشيغان الأميركية وداع جماهيري بحضور العائلة والأصدقاء والمحبين.

وخيمت على مراسم الوداع، التي استمرت لأكثر من سبع ساعات، مشاعر الحزن وخطابات المديح التي أشادت بالنجمة الراحلة التي تركت فراغاً كبيراً في قلوب كل من أحبها وأُسر بموسيقاها على مدى سنوات طويلة.

وشهدت المراسم غناء كل من النجمة الأميركية أريانا غراندي والمغنية الشهيرة شاكا خان وغيرهما، في حين اختتم المغني والملحن الشهير ستيفي ووندر المراسم بأغنية عاطفية ومؤثرة. وغنت مطربة البوب الشهرة أريانا غراندي واحدة من الأغاني التي وقعتها فرانكلين،

وشهدت جنازة فرانلكين مشاركة ١٠٠ سيارة كاديلاك وردية اللون وسجي جثمانها في نعش مطلي بالذهب، كما تخلل حفل الوداع رثاء ومديح من ثلاثة رؤساء أميركيين ، وقال أوباما في خطابه: "بصوتها... ساعدت أريثا الملايين في تمكين الضعفاء والمطحونين وإلهامهم،

وقال الرئيس الاسبق جورج بوش، لقد مثلت صوت جيل بأكمله، ربما صوت القرن كله... لكنها عملت لسنوات عندما لم يكن أحد يهتم". بينما شارك بيل كلينتون بنفسه في حفل التأبين وألقى كلمة على المنصة، ووصف نفسه بأنه "أحد أعضاء جماعة أريثا".

اكتشاف قد يخلصنا من الكوابيس نهائيا!

اكتشف باحثو جامعة طوكيو نوعين من الجينات المسؤولة عن الكوابيس والأحلام، والتي تحدث أثناء النوم العميق المعروف باسم حركة العين السريعة. وتحدث حركة العين السريعة لدى الثدييات، بما في ذلك البشر، حيث يعتقد أنها تلعب دوراً هاماً في الحفاظ على السلامة، فضلاً عن تخزين الذكريات. ولكن عندما عزل الباحثون نوعين من الجينات، التي تدفع الفئران لنوم حركة العين السريعة، فوجئوا باكتشاف أن القوارض عاشت بشكل طبيعي، ومن خلال القدرة على إزالة الجينات المسؤولة عن أحلام الفئران، يمكن للباحثين "نظرياً" وقف الكوابيس لدى البشر في المستقبل. من خلال دراسة تكشف "العمر الذهبي" للسعادة والاستقرار الذاتي! وقد قام الباحثون بتعديل الفئران وراثيا، بحيث لم يعد لديها جينات مشفرة لمرسال الأستيل كولين الكيميائي، الذي يُطلق بكميات عالية لدى الثدييات أثناء نوم حركة العين السريعة. وشملت عملية التعديل الوراثي إزالة اثنين من الجينات المعروفة باسم Chrm ١ و Chrm ٣، والتي تم توزيعها على نطاق واسع في مناطق مختلفة من الدماغ.

وقفة مع

ماجد درندش: مشغول بعلاقة حب من طرف واحد

تقف هذه الزاوية مع شخصية مبدعة في مجالها في أسئلة سريعة حول ما تشغله الآن وجديد إنتاجها وبعض ما تودّ أن تقوله لمتابعيها من خلال صحيفة المدى، في وقفة مع الكاتب والمخرج المسرحي ماجد درندش:

× ***بماذا أنتَ مشغول هذه الأيام؟***

– مشغول بعلاقة حب من طرف واحد.

× ***ما هو آخر أعمالك وما ذا تهيء للمستقبل؟***

– آخر أعمالي في المسرح الاحتجاجي (أساطير من بلادي) وفي الدراما المسلسل الملحمي ا لو طني (أولاد واحد) من تأليفي وسيتم إنتاجه للموسم القادم.

× ***هل أنتَ راضٍ عما قدمته خلال مسيرتك .. ولماذا ؟***

– ماقدمته يسعدني ولكن، مازال في رأسي الكثير من الأفكار فأما أزدهر من خلال تحقيقه أو أنتحر.

× ***لو عاد بك الزمن من جديد ، أي مسار تختار؟***

– اختار مجال الفلسفة ففي داخلي فيلسوف مختلف ومغاير ومتمرد.

× ***ما هو التغيير الذي تأمل أو تريده أن يحصل في العراق؟***

– القانون، العدالة، الرفاهية، الحرية، محاسبة سراق المال العام والقتلة.

× ***شخصية من الماضي تتمنى لو تلتقي بها، ولماذا؟***

– صديقي الفنان الكبير عبدالخالق المختار،، فبعد عودتي من الغربة التي دامت ٢٠ عاماً وجدته انتقل من حال إلى حال.

× ***كتاب تعود إليه دوماً ، أو صديقاً تتذكره دائماً ، أو أغنية ترددها؟***

– كتاب السر، صديقي الكاتب والمخرج كريم جمعة، أغنية حاسبينك أنت كل الوفه.

× ***ماذا تشاهد الآن .. وهل تقترح على القراء برنامجاً أو مسلسلاً يمكن مشاهدته؟***

– أفلام سينمائية مختلفة،، اقترح مشاهدة الفيلم الإيراني القصير (الوردة المتجمدة) .

× ***ماذا تقرأ الآن، ولو تريد اقتراح كتاب على القراء .. أي كتاب تختار ولماذا ؟***

– إعادة قراءة شعر السياب، واقترح قراءة مليونية لانشودة المطر في ساحة التحرير تضامنا مع البصرة.

× ***هل هناك أمنية في حياتك لم تحققها ، ولماذا ؟***

– نعم، أما لماذا لأنها تزوجت منذ عشرين عاماً

بورتريه

ماجد درندش من مواليد ميسان ــ العمارة ــ ١٩٦٧ مثل ماكبث إخراج شفيق المهدي و في انتظار جودو إخراج باسم قهار.. و٨ شهود من بلادي و أساطير من بلادي كمؤلف ومخرج أيضا وهو ومؤسس المسرح الاحتجاجي من خلالهما. نجح في تأكيد حضوره كممثل في الدراما التلفزيونية من خلال تجسيده شخصية "أبو تحرير" في مسلسل "سامكو" الذي عرض على شاشة قناة العراقية الفضائية والذي تناول قضية النصب والاحتيال على المواطنين العراقيين التي حدثت في تسعينيات القرن المنصرم، حيث بات نجما في الشارع العراقي . وغالبا ما أصر في أعماله الى استخدام لغة بسيطة للوصول الى ذائقة المشاهد العراقي.

صباح

■ **فرهاد حسن**

الفنان الراحل، تستذكره دار الثقافة والنشر الكردية من خلال جلسة تضيف فيها كل من الفنان أحمد الكردي والمحاضر مولد جمعة وذلك صباح يوم غد الثلاثاء على قاعة الدار.

■ **مصطفى مهدي**

الفنان المسرحي، يضيفه اتحاد الادباء ضمن فعاليات نادي المسرح والتي ستنطلق صباح يوم الاربعاء المقبل بحضور اكاديميين ومختصين .

■ **نصرت مردان**

الكاتب، يصدر له عن دار الشؤون الثقافية كتاب (الجهة الخامسة) بواقع ١٢٩ صفحة وما يقارب ٣٩ مقالاً نقدياً مختلفة العناوين والمجالات.

الطقس

أعلنت الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية، حالة الطقس ودرجات الحرارة في عموم مناطق العراق لليوم الاثنين .

وقالت الهيئة في تقريرها اليومي، إنّ طقس مناطق العراق الوسطى والشمالية والجنوبية سيكون صحواً ،ودرجات الحرارة ستنخفض قليلاً عن الأيام السابقة.

بغداد /	C° 21 - C° 45	البصرة /	C° 23 - C° 47
أربيل /	C° 20 - C° 41	النجف /	C° 21 - C° 45
الموصل /	C° 20 - C° 41	الرمادي /	C° 21 - C° 45